

كانه قال اذ لم تنطق منهم احد و به قال حدثنا ابو الوليد هشام بن  
 عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعيب بن الجمال عن سعد  
 ابن ابراهيم الزهري انه قال سمعت محمد بن عبد الرحمن عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا  
 ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى قال ابن ابي  
 عمير يريد بذلك نفي التكليف والتجدد على ما قاله ابن الخطيب  
 لانه قد وجدت الفضيلة بينهما في عالم الحسن لان نبينا صلى الله  
 عليه وسلم اُسرى الى فوق السبع الطبايق ويونس نزل به الى  
 قعر البحر وقد قال نبينا انا سيد ولد آدم يوم القيامة فنده  
 الفضيلة وحدثت بالقرودة فلم يبق ان يكون قوله عليه الصلاة  
 والسلام لا تفضلوني على يونس بن متى ولا ينبغي لعبد ان يقول  
 انا خير من يونس الا بالنسبة الى القرب من الله تعالى والبعد  
 فيجد صلى الله عليه وسلم وان اُسرى به لقوق السبع الطبايق واخترق  
 الحجاب ويونس وان نزل به لقعر البحر بها بالنسبة الى القرب  
 والبعد من الله على حد واحد انتهى هذا باب  
 بالتقوين في قوله تعالى **واسألهم** وهم قريظة وصل وسكون السين اي  
 واسأل يا محمد اليهود ولا يذروا سلمهم باسقاط الالف وفق  
 السين عن القريظة عن خيرا هله التي كانت حاضرة البحر  
 اي قريظة منه وهي آيلة قريظة بين مدين والطور على ساطع  
 البحر وقيل مدين وقيل طبرية اذ **تعدون في السبت**  
 اي **تعدون** اي يتجاوزون وفي اليونانية وفيها **تعدون**  
 بضم التحيية وسقوط الفوقية وكسر الواو في **السبت** <sup>جدوة</sup>  
 الله بالصيد فيه اذ **تأنيتم** حيث **تأنيتم** طرف ليعدون يوم  
**سببهم**

سببهم يوم تعظيم امر السبت مصدر سببت اليهود اذ اعطت  
 سببها بالتجدد للعبادة **سببها** اي سوادع قاله ابو عبيدة الى  
**قوله كونوا قردة خاسئين** ولا يذروا يوم لا يسببون الى قوله  
 خاسئين روى ان الناهين لما ايسوا عن التقاط المتقين  
 كرهوا ساكنتهم فقتلوا القريظة بحدار وفيه باء مطروقة  
 فاصبحوا يوم ما ولم يخرج اليهم احد من المتعدين فقالوا ان لهم  
 لسانا قد خلوا عليهم فاذا هم قردة فلم يعرفوا السببهم ولكن  
 القردة تعرفهم فكان العزدي ياتي الى نسبيته فيحكيه فيقول  
 الاله انك فلان فيشير برأسه اي نعم فيقول له ما جرت بك  
 عقوبة الله ان تصيبك ثم ماتوا بعد ثلاث قال ابن عباس ما طعم  
 مسخ قنطرا ولا عاقن فوق ثلاث وعن مجاهد مسخت قلوبهم  
 لا ابدانهم وروى ابن جرير بن طريق العوفي عن ابن عباس ما روى  
 سببهم قردة وسببهم خنازير وسقط لاني ذكرونا قردة  
 وزاد بيثري اي سديد فعيل من يؤس يؤس باسا اذا اسند  
**باب قول الله تعالى وانما اودة هو ابن**  
**الاشيا** همزة مكسورة وتحيية ساكنة بعدها سين مجمة ابن  
 عويد بعين مملدة ثم موحدة بينهما واو ساكنة آخره دال مملدة  
 بوذن جعفر ابن باعرب موحدة فالف فعين مملدة مفتوحة  
 قرأ ابن سكون بن دياب بتحيية آخره موحدة ابن رام بن  
 حنزون بمهملدة مفتوحة فجمة ابن فارس بقافا لف قرأ  
 فصاد مهملدة ابن يهود ابن يعقوب **زبور** الزبور الكتب  
**وانحدها زبور زقرت** اي كتبت وهذا ثابت للكشاهدي  
 والمستعمل وكان فيها التمجيد والتعظيم والشا على الله عز وجل